

## الفائق في غريب الحديث

مَجَلَّتْهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينَهُمْ ... قويم فما يَرَجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ ... .  
وكأنها مفعلة من جَلَّ - ; لجلال الحكمة وعظم خطرها ثم إما أن يكون مصدرا كالمَدَلَّسَة  
فسُمِّيَ بها كما سمي بالكتاب الذي هو مصدر كتب وإما أن يكون بمعنى مكان الجلال . لا  
يدخل شيء من الكبر الجنة . قال قائل : يا رسول الله ! إنى أُحِبُّ أن أَتَجَمَّسَ لِبِجَلَّازِ  
سَوْطِي وَشَرِّعِ نَعَلِي . فقال صلى الله عليه وآله وسلم : إن ذلك ليس من الكبر إن  
[] جميل يحب الجمال وإن الكديرَ من سفه الحق وغمصَ الناس .  
جلز الجَلَّازَ : ما يُجَلَّزُ به السُّوطُ أو القوسُ وغيرهما من عقب وغيره وهو أن  
يُدَارَ عليه ويُلَوَّى . ومنه قيل للمستدير في أسفل السنان كالحلقة : جَلَّزٌ وللعقد  
المعقود مستديرا جَلَّزٌ جَلَّازٌ . كنى بقوله : لا يدخل شيء من الكبر الجنة عن أنه لا  
يدخلها أحد المتكبرين ; لأنه إذا نفى أن يدخلها شيء منه فقد نصب دليلا على أن صاحبه غير  
داخلها لا محالة . جميل : أي جميل الأفعال حسنُها والعرب كما تصف الشيء بفعله فإنها تصفه  
بفعل ما هو من سببه . من سفه الحق : أي فعل من سفهه ومعناه جهله . وغمصَ الناس : أي  
استحقرهم . لما خرج أصحابه إلى المدينة وتخلف هو وأبو بكر ينتظر إذن ربه في الخروج  
اجتمع المشركون في دار النَّدْوَةِ يتشاورون في أمره فاعترضهم إبليس في صورة شيخ جليل  
عليه بت . فقال أبو جهل : إنني مُشِيرٌ عليكم برأى . قال : وما هو ؟ قال :